

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ نَافٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يَقُولُ : فُلَانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ أَيْ هُوَ جَامِعٌ يَصْلُحُ لِلشَّذَوَةِ وَالرَّخَاءِ . وَفُلَانٌ أَدَمَةٌ بَنِي أَبِيهِ وَقَدْ أَدَمَهُمْ فَهُوَ يَأْذُوهُمْ . وَهُوَ الشَّذِي يُعَرِّفُهُم النَّاسُ . وَأَخْبَرَنَا عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْيَادِيمُ : الْوَاحِدَةُ إِيدَامَةٌ وَهِيَ مَتُونُ الْأَرْضِ قَالَ : ... كَمَا رَجَا مِنْ لُعَابِ الشَّيْءِ إِذْ وَقَدَتْ ... عَطُشَانٌ رَايَعُ سَرَابٍ بِالْيَادِيمِ

وَالْيَأْذِمَانُ : نَبَتْ بِذَجْدٍ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ مُتَسَطِّحًا كَمَا يَنْبُتُ الْخَطْمِيُّ . وَالْمَالُ - يَعْنِي الْإِبِلَ - تَرْعَاهُ . فَإِذَا يَبَسَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ : لَهُ قُفٌّ جِيدٌ إِلَّا أَنَّ الرِّيحَ تُطَيِّرُهُ سَرِيعًا . وَقَوْلُهُ : لَا تَبْجُولَنَّ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ الْمَاءُ الدَّائِمُ الشَّذِي لَا يَجْرِي قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا